

بريطانيا تبحث عن نوافذ تجارية لتخفيف آلام بريكست

خطط حكومية لتشييد 10 موانئ للتجارة الحرة

الاقتصاد تمكن من الصمود أمام الاضطرابات منذ تصويت بريطانيا في 2016 على الخروج من الاتحاد الأوروبي وساعد في دعم الإنفاق الاستهلاكي.

كما تعكس هذه البيانات قلق أصحاب الأعمال بشأن نمو اقتصاد البلاد على خلفية البريكست وكذلك تأثير تباطؤ الاقتصاد العالمي على النمو في بريطانيا.

وأوضح خبراء المعهد أن الاقتصاد البريطاني سيتضاعف بنسبة 3.5 في المئة على مدى السنوات العشر المقبلة، مقارنة بما كان سيكون عليه في حال بقيت في الاتحاد الأوروبي.

وتحتاج بريطانيا بعد ماثون من المفاوضات مع بروكسل استمر أكثر من ثلاث سنوات، إلى شركاء جدد وأسواق جديدة لتعزيز نموها المتباطئ.

وقالت وزيرة التجارة الخارجية ليز تراس، الأسبوع الماضي، إن بريطانيا تخطط لإبرام اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة تضم "تخفيضات جمركية متبادلة المفضلة" لضمان وصول الشركات البريطانية والأميركية إلى أسواق بعضها البعض.

وأكدت أمام مجلس العموم أن الصفقة التجارية مع واشنطن يجب أن توفر تخفيضات شاملة وبعيدة المدى ومتبادلة المنفعة لزيادة وصول الشركات البريطانية إلى السوق الأميركية وتخفيض الأسعار وتزيد من خيارات المستهلكين البريطانيين.

وأوضحت تراس أنه في سياق المحادثات التجارية المرتقبة، ستسعى بريطانيا ببنات إلى تحقيق مصالحها وستكون "مستعدة للاستحباب" إذا كانت شروط الصفقة المستقبلية لا تفي بمصالح البلاد.

دفعت تداعيات البريكست الحكومة البريطانية إلى البحث عن حلول لتعزيز الاقتصاد من بوابة التجارة الحرة بعد أن دخلت المملكة المتحدة منذ مطلع الشهر الجاري في مرحلة جديدة من العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والتي يتوقع أن تؤثر على لندن لسنوات قبل أن تعود للتعافي.

لندن - أعلنت بريطانيا أنها تعزم إقامة ما يصل إلى عشرة موانئ حرة معفاة من الرسوم الجمركية بغية تحفيز الاقتصاد بعد البريكست.

وقالت الحكومة إنها بدأت استشارات تستمر عشرة أسابيع بهدف تحديد مواقع الموانئ الحرة التي ستكون فيها البضائع المخصصة لإعادة التصدير أو التي سيتم استخدامها في صناعات تحويلية في بريطانيا معفاة من الرسوم الجمركية.

والهدف من الاستشارات إعلان مواقع هذه المناطق الجديدة بحلول نهاية العام، سواء في البر أو قرب الموانئ لكي تكون جاهزة للتشغيل في العام 2021.

وأكدت الحكومة أن هذه الموانئ ستتيح "خلق الآلاف من الوظائف وجذب شركات جديدة وخلق فرص استثمارية".

والموانئ الحرة مناطق يمكن الاحتفاظ فيها بسلع مستوردة أو معالجتها بإعفاء من الرسوم الجمركية قبل إعادة تصديرها من جديد. ويمكن استخدام هذه الموانئ أيضا لاستيراد مواد خام وصنع سلع تامة الصنع للتصدير.

وقالت الحكومة إنها تفكر في اتخاذ إجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

المعهد البريطاني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية يتوقع تضائل الاقتصاد بنحو 3.5 في المئة خلال السنوات العشر المقبلة

وتراهن بريطانيا على خطة إنشاء الموانئ، مستفيدة من الوجهات البحرية المتعددة، وصلتها بين أوروبا وأمريكا الشمالية.

وتشير تقديرات المعهد البريطاني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية، التي نشرها مؤخرا، إلى أن اقتصاد بريطانيا سيتضاعف بنحو 70 مليار جنيه إسترليني.

ويرى محللون أن هذه البيانات تثير مخاوف حول كل جانب من جوانب

مغامرات أردوغان تضع اقتصاد تركيا على مفترق طرق

تجاهل أخطار كلفته الاجتماعية باهظة



التهاوت لن يغني عن جوع

المحلي بشكل حاد طوال العام الماضي، يمثل موضوعا منفصلا للنقاش. ولو أننا لم نشهد ارتفاع معدل البطالة إلى ذروته حيث بلغ 15 بالمئة في هذه الفترة، فربما كان من الممكن أن تصدق بان هناك قصة ولادة جديدة من حضان هذا الرماح؛ إلا أن معدل البطالة الذي لا يزال في حدود 14 في المئة اليوم، لا يزال يجعل الجمع منتبهين لدى تباين الحقائق.

وعلى حين نتحقق كل هذه التطورات، لا يزال يحوم في الأسواق التركية اليوم شبح نجاح منع فقدان الليرة التركية قيمتها حتى لا تؤدي إلى خسارة في الأصوات الانتخابية، والضغط على المستثمرين الأجانب بحملة سوق لندن لعقود مبادلة الأوراق المالية التي تضر بتلك العقول.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ويعتقد البعض أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

جهد اتاباي شانلي
كاتبة في
موقع أحوال تركية

حزم البيانات المعلنة في تركيا بدءا من التضخم إلى النمو، ومن ميزان المدفوعات إلى التوازن المالي تضيء جانبا مهما من القصة لتابعة المراحل التي وصل إليها الاضطراب الاقتصادي ما بعد أزمة سعر الصرف في أغسطس 2018، والتي كانت واحدة من الأزمات الاقتصادية التاريخية، وتحديد النقطة التي وصلنا إليها في طريق عودة الأمور إلى طبيعتها.

ومع ذلك، فإن طريقة إدارة الاقتصاد التركي، وخصوصا في العامين الماضيين، تتسبب في تناقض بين البيانات المعلنة والحقائق، بسبب تدمير القواعد الضرورية للغاية في نظام اقتصادي يسعى إلى أن يكون ليبراليا.

وعلى سبيل المثال، انخفضت قيمة الليرة بنسبة 36 في المئة ووصلت أزمة سعر الصرف إلى ذروتها، ليصل إلى أقل من 9 في المئة في أكتوبر الماضي، وهذه العملية يمكن اعتبارها بمثابة قصة نجاح جاءت نتيجة للجهود المكثفة لأي بنك مركزي "مستقل".

لكن مقاومة الرئيس رجب طيب أردوغان للزيادة في أسعار الفائدة رغم علامات الاحتباس الزائد، والتي سُجلت في الأشهر التي سبقت اندلاع أزمة سعر الصرف، كانت تمثل حقيقة ملحوظة.

وعندما خرجت الأمور عن السيطرة في النهاية تعين تحمل تكلفة أعلى بسبب تأخير خطوات كان يجب اتخاذها قبل عدة أشهر، وشهدنا خفض معدل التضخم إلى رقم واحد بسبب زيادة كبيرة في سعر الفائدة.

إن إقالة محافظ المركزي في يوليو 2019 بسبب "مقاومته" لخفض سعر الفائدة، وتدخل أردوغان شخصيا في الأمر وزعمه أن "التضخم ينخفض إذا انخفض سعر الفائدة" إلى جانب خفض سعر الفائدة بمقدار 1.275 نقطة أساس في غضون بضعة أشهر فقط تزامنا مع تعيين رئيس جديد للمركزي، وارتفاع مؤشر تضخم أسعار المستهلك في الفترة الممتدة حتى يومنا هذا فوق 12 في المئة بطريقة لا تفاجئ المختصين على الإطلاق؛ كل ذلك كان جزءا لا يتجزأ من أسلوب وطريقة الإدارة الاقتصادية الجديدة في تركيا.

بعد ارتفاع أسعار الفائدة من أجل كبح سعر صرف الليرة من جديد، ومن ثم منع حالات الإفلاس المتتالية المتعلقة بأسعار صرف العملات الأجنبية فإن عجز الحساب الجاري الذي تطور إلى مستوى الصفر في 18 شهرا من حد 60 مليار دولار تزامنا مع تقلص الطلب

بعد ارتفاع أسعار الفائدة من أجل كبح سعر صرف الليرة من جديد، ومن ثم منع حالات الإفلاس المتتالية المتعلقة بأسعار صرف العملات الأجنبية فإن عجز الحساب الجاري الذي تطور إلى مستوى الصفر في 18 شهرا من حد 60 مليار دولار تزامنا مع تقلص الطلب

الشركات الصينية أبرز ضحايا فيروس كورونا

300 شركة بينها ميتوان ديانينغ، لتوصيل الطعام، وشاومي تبحث عن قروض لتفادي الأزمة

مليون دولار فيما يعود إلى أسباب منها المساعدة في تمويل توفير طعام بالمجان وتوصيله للأطقم الطبية في مدينة ووهان، وهي مركز تفشي الفيروس وتقع في إقليم هوبي بوسط البلاد.

وتريد ديدا تشوشينغ المملوكة ملكية خاصة و"المنضرة بشدة من الفيروس" 50 مليون يوان (7.16 مليون دولار).

وتقول رئيسة قسم الاقتصاد لمنطقة آسيا في مصرف ناتيكسيس الاسباني غارسيا لوكالة الصحافة الفرنسية إن هناك دولا ناشئة تزايد اعتمادها على صادراتها للصين، وستتحمّل كلفة فيروس كورونا المستجد.

وتريد ديدا تشوشينغ المملوكة ملكية خاصة و"المنضرة بشدة من الفيروس" 50 مليون يوان (7.16 مليون دولار).

وتقول رئيسة قسم الاقتصاد لمنطقة آسيا في مصرف ناتيكسيس الاسباني غارسيا لوكالة الصحافة الفرنسية إن هناك دولا ناشئة تزايد اعتمادها على صادراتها للصين، وستتحمّل كلفة فيروس كورونا المستجد.

وتريد ديدا تشوشينغ المملوكة ملكية خاصة و"المنضرة بشدة من الفيروس" 50 مليون يوان (7.16 مليون دولار).

وتقول رئيسة قسم الاقتصاد لمنطقة آسيا في مصرف ناتيكسيس الاسباني غارسيا لوكالة الصحافة الفرنسية إن هناك دولا ناشئة تزايد اعتمادها على صادراتها للصين، وستتحمّل كلفة فيروس كورونا المستجد.

قروض في المدينة ستنتال على الأرجح موافقات سريعة وأسعار فائدة تفضيلية. ولم تصدر بيانات رسمية إلى الآن تبين إجمالي القروض التي تسعى الشركات الصينية في أنحاء البلاد للحصول عليها للتعامل مع التفشي.

وتشمل القائمة أيضا حجم القروض التي تسعى إليها الشركات التي تشمل شركات أدوية ومطاعم، وسبق وأن قال المكتب إن الشركات التي تريد دعما ماليا بإمكانها طلبه.

وقال أحد المصدرين إن "القول الفصل في قرارات الإقراض يعود للبنوك... أسعار الفائدة ستعادل على الأرجح تلك التي تقدم لكبار عملاء البنوك".

وبحسب القائمتين، تسعى شاومي، رابع أكبر مصنع للهواتف الذكية في العالم، إلى قروض بقيمة خمسة مليارات يوان (716.24 مليون دولار) لإنتاج وبيع معدات طبية تشمل أقنعة وأجهزة قياس حرارة الجسم.

أما ميتوان ديانينغ فتسعى للحصول على أربعة مليارات يوان (573

مليار يوان (8.2 مليار دولار) على الأقل لتخفيف حدة تأثير تفشي الفيروس التاجي.

وأشار المصدران إلى أن الشركات، التي من بينها ديدا تشوشينغ تكنولوجي، التي تهتم على خدمات طلب سيارات الأجرة، وجفي تكنولوجي وتشيهو 360 تكنولوجي، إما مشاركة في جهود احتواء الوباء وإما من الأكثر تضررا.

وتكافح الصين لاحتواء الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 900 شخص، الأغلبية العظمى منهم بالبر الرئيسي، وأصاب أكثر من 40 ألفا. وعزلت السلطات مدنا وأوقفت روابط نقل وأغلقت منشآت تشهد تجمعات كبيرة، مما الحق ضرا كبيرا بالنمو الاقتصادي الذي قال اقتصادي كبير إنه قد يتباطأ إلى خمسة بالمئة أو أقل في الربع الأول.

وسيؤدي تمديد إغلاق المصانع إلى تباطؤ التصنيع وسيؤثر على سلاسل الإمداد العالمية.

وقال المصدران، اللذان تلقيا نسختين من قائمتين بأسماء الشركات أرسلها مكتب الخدمات المالية التابع للحكومة في بكين إلى بنوك في العاصمة، إن الشركات التي تسعى للحصول على

بكين - كشفت مصادر صينية أن العشرات من الشركات وخاصة تلك التي تعمل في التكنولوجيا بدأت تظهر اندفاعا غير مسبوق نحو الاقتراض في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد.

وقد تكون الاقتضادات الناشئة التي كانت تتوقع تحقيق نسب نمو عالية هذا العام أولى ضحايا فايروس كورونا، حيث تعمل الصين إحدى أسواقها الرئيسية.

وقال مصدران مصرفيان لوكالة رويترز، الإثنين، إن أكثر من 300 شركة صينية، بينها ميتوان ديانينغ، أكبر شركة لتوصيل الطعام في البلاد، وشركة شاومي لصناعة الهواتف الذكية تسعى إلى قروض مصرفية بقيمة إجمالية 57.4 مليار يوان (8.2 مليار دولار) على الأقل لتخفيف حدة تأثير تفشي الفيروس التاجي.

وأشار المصدران إلى أن الشركات، التي من بينها ديدا تشوشينغ تكنولوجي، التي تهتم على خدمات طلب سيارات الأجرة، وجفي تكنولوجي وتشيهو 360 تكنولوجي، إما مشاركة في جهود احتواء الوباء وإما من الأكثر تضررا.

وتكافح الصين لاحتواء الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 900 شخص، الأغلبية العظمى منهم بالبر الرئيسي، وأصاب أكثر من 40 ألفا. وعزلت السلطات مدنا وأوقفت روابط نقل وأغلقت منشآت تشهد تجمعات كبيرة، مما الحق ضرا كبيرا بالنمو الاقتصادي الذي قال اقتصادي كبير إنه قد يتباطأ إلى خمسة بالمئة أو أقل في الربع الأول.

وسيؤدي تمديد إغلاق المصانع إلى تباطؤ التصنيع وسيؤثر على سلاسل الإمداد العالمية.

وقال المصدران، اللذان تلقيا نسختين من قائمتين بأسماء الشركات أرسلها مكتب الخدمات المالية التابع للحكومة في بكين إلى بنوك في العاصمة، إن الشركات التي تسعى للحصول على



التكاليف في ازدياد